



وزارة التعليم العالي والبحث
العلمي
جامعة القادسية
كلية التربية
علوم القرآن والتربية الاسلامية

البصيرة بين القرآن الكريم ونهج البلاغة

بحث تقدمت به الطالبة

ابتهاال عامر عبد الجاسم

الى اللجنة العلمية في كلية التربية / قسم علوم القرآن
والتربية الاسلامية وهو جزء من متطلبات نيل شهادة
البكالوريوس في علوم القرآن والتربية الاسلامية

اشراف

الدكتور: دريد الشاروط

م ٢٠١٧

هـ ١٤٣٨

المقدمة

يأتي أهمية هذا الموضوع البحثي الذي حمل عنوان (البصر بين القرآن الكريم ونهج البلاغة) من المواضيع المهمة الى لا يمكن الاستغناء عنها ويجب التركيز والتدقيق فيهما حتى يتم التوصل الى الحقائق المراد منها، وتأتي أهمية الموضوع لعدة اسباب يأتي في مقدمتها خدمة القرآن الكريم عن طريق البحث في هذا الموضوع، هذا الموضوع له صلة وثيقة بمجال الاختصاص كذلك التركيز والامعان في آيات القرآن الكريم من اجل ايجاد الحقائق المذكورة في هذا الكتاب المقدس وتطبيقها تطبيقاً عملياً في الحياة من اجل الوصول الى اليقظة الحقيقية التي وجد من اجلها الانسان في هذا الدنيا كذلك قراءات كتاب نهج البلاغة المنسوب (لأنه يحمل الكثير من العلم وهو بمثابة دستور دنيوي للإنسان بشكل عام A الى الامام علي) والمسلم بشكل خاص لذلك الكتاب المقدس يحمل الكثير من الحقائق ولأيمكن الاستغناء عنه ورده في الكثير من الخطب والاحاديث التي تفسر القرآن او تطبيق مبادئ القرآن في الحياة العامة والخاصة اقتضت طبيعة الدراسة تقسيمها الى مقدمة واربعة فصول وخاتمة.

تناولنا في المبحث الاول الذي حمل عنوان (البصر لغة واصطلاحاً اما المبحث الثاني الذي تطرقنا فيه الى البصر اصطلاحاً اما في الفصل الثاني فضم (الموارد القرآنية للبصر، وفيه مبحثان فتناول المبحث الاول الايات القرآنية التي ذكر فيها البصر اما المبحث الثاني تطرقنا الى السياق القرآني للآيات اما الفصل الثالث كرس هذا الفصل الى ذكر موارد البصر في نهج البلاغة في مبحثان المبحث الاول النصوص والمبحث الثاني السياق النصي والفصل الرابع الاقتباس بين النص القرآني ونهج البلاغة اعتمد الباحث في اعداد هذا البحث على مجموعة من المصادر المتنوعة منها معجم العين كتاب لسان العرب الذي جاء اهمية في الفصل الاول المذكور عنوانه سابقا كذلك كتاب جامع البيان في تأويل القرآن وكتاب الميزان

في تفسير القرآن الذي نتولنا في الفصل الثاني اما الفصل الثالث اعتمد على المصادر الاتية
كتاب شرح نهج البلاغة الى ابن ابي الحديد ونهج البلاغة لمحمد عبد.

لم يكن استكمال هذا البحث سهلا وميسورا فقد واجهتنا الكثير من المصاعب والعراقيل
في مقدمتها قلة الدراسات والبحوث التي تتحدث عن هذا الموضوع وكذلك دقة الموضوع
وتجاذب اطرافه وتباين وجهات النظر فيه وكذلك محنة التطبيق وختاما يمكن القول.

واننا على ثقة من ان توجيهات لجنة المناقشة العلمية ستمثل اضافات علمية لاغنى منها في
رصانة هذا البحث العلمي .. والكمال لله وحده.

الخاتمة

من خلال كتابة هذا البحث تبين هناك عدد من الاستنتاجات المهمة التي لا يمكن الاستغناء عنها وتأتي في مقدمتها

من خلال دراسة كتاب نهج البلاغة المنسوب الى ابن ابي الحديد تبين ان هذا الكتاب هو مسائر او ملصق بتعاليم تخالف تعاليم القرآن الكريم وعدم خروج تعاليم

القرآن الكريم وجوب الكثير النصوص التي تفسر آيات القرآن الكريم والكثير من النصوص الخاصة بالمعاملات العبادية في تعاليم الاسلام

كذلك وصلت الباحثة الى استنتاج ان هناك الكثير من علماء المسلمين ومن المذاهب الاسلامية المختلفة يتفقون في العديد من الموطن في تفسير لفظة البصر في الآيات القرآنية مثل ابن كثير والطبرسي على الرغم ان العالمان مختلفين في المذهب باعتبار ان ابن كثير يتبع المذهب السني والطبرسي يتبع المذهب الامامي

كذلك هناك الكثير من آيات القرآن الكريم تم تفسيرها في كتاب نهج البلاغة

تبين ان هناك العديد من علماء المذاهب الاسلامية المختلفة تلتزم بتعاليم كتاب نهج البلاغة ويعتبرونه من الكتب الاسلامية الرصينة التي لا يمكن الاستغناء عنها من ما ورد فيه من معلومات دينية ودنيوية قيمه